تحليل المظاهر السلوكية الاجتماعية لظاهرة تشجيع الأندية العالمية لدى طلبة جامعه البصرة

أ.م.د فراس حسن عبد الحسين

كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة

استلام البحث :٢٠١٤/٩/٢٩

قبول النشر : ٢٠١٤/١١/٥

ملخص البحث

احتوى الباب الأول على المقدمة وأهمية البحث/ حيث تطرق فيه الباحث إلى ظاهرة التشجيع للألعاب الرياضية باعتبارها من المظاهر التي تعكس تقدم الدول وحجم رقيها وتطورها وإسهامها في بناء الإنسان الجديد في عصر نقل المعلومات والمعارف المختلفة للوصول بالرياضيين والمشجعين إلى أعلى مستويات الأداء لتحقيق الغايات من المشاهدة في مختلف الألعاب الرياضية الفردية منها والفرقية وتحديدا كرة القدم. ومما سبق نستطيع أن نتوصل إلى أهمية هذه الظاهرة الاجتماعية المهمة والخطيرة بالوقت نفسه " التشجيع الرياضي" وما هي تأثيراته في مجتمعنا العراقي سواءاً كانت سلوكيات اجتماعية مرغوب بها.

مشكلة البحث/ تعد ظاهرة التشجيع الرياضي في المجتمع الطلابي لجامعة البصرة من المظاهر الاجتماعية الواضحة في مجتمعنا هذا اليوم ، ونتيجة لوجود الكثير من المشجعين الذين أفرطوا هذا اليوم في متابعة الرياضة والمباريات الرياضية للأندية العالمية ، ليس هذا فحسب بل ومن خلال النظر إلى أحوال المشجعين نجدهم قد انهمكوا بشكل كبير في التشجيع وترك الكثير من الأمور الحياتية، ونتيجة لعدم وجود دراسة تناولت هذا الموضوع وبجدية ، وجد الباحث نفسه أمام مشكلة إلا وهي ضرورة قيامه بدراسة تحليلية للمظاهر السلوكية الاجتماعية لظاهرة تشجيع الأندية العالمية في المجتمع العراقي.

أهداف البحث :

١- بناء مقياس للمظاهر السلوكية الاجتماعية لظاهرة تشجيع الأندية العالمية لدى طلبة جامعة البصرة.

٢- التعرف على الظاهرة السلوكية الاجتماعية لظاهـرة تشجيع الأندية العالمية لأفراد عينة البحث.

مجالات البحث:

المجال البشري :عينة من طلبة جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ والبالغ عددهم ١٥٠٠ طالب .

المجال ألزماني: من ١/ ١٢ / ٢٠١٣ – إلى ١٥ / ٤/ ٢٠١٤ .

المجال المكاني: القاعات الدراسية للطلبة أفراد عينة البحث في جامعة البصرة .

الباب الثالث: منهج البحث/ استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة البحث/ ونظراً لطبيعة المشكلة والأهداف والإجراءات التي يستخدمها الباحث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد تضمنت طلبة جامعة البصرة (٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددهم (٥٥٠) طالباً موزعين على معظم كليات جامعة البصرة ، إضافة إن الباحث قام باستعراض كافة الإجراءات الميدانية في تصميم الاستبيان الخاص بقياس المظاهر السلوكية لظاهرة تشجيع الأندية العالمية في المجتمع العراقي وكذلك قامت بتوضيح الأجهزة والأدوات والاختبارات بتفاصيلها وطرق استخراج الدرجات والوسائل الإحصائية.

أما **الباب الرابع** : فقد احتوى على عرض ومناقشة البحث ونتائج الدراسة وتحليلها من خلال التطبيقات الإحصائية وإعطاء التفسيرات المدعمة بالمصادر العلمية الخاصة بصفة الثقة بالنفس للطلبة المطبقين ، **الباب الخامس** : أشتمل على الاستنتاجات والتوصيات .

Abstract

An analytical study of the behavioral manifestations of the phenomenon of social clubs to encourage the global community in Iraq

Assist Prof Dr. Frias Hassan Abdu Al-Hussein

Contains the first chapter:

The importance of the research: where touched by the researcher to the phenomenon of encouragement for sports as one of the manifestations that reflect progress states and the size of advancement and development and its contribution to the construction of the new man in the era of the transfer of information and knowledge different to reach athletes and fans to the highest levels of performance to achieve the goals of viewing in various sports, including individual and the difference, specifically football. From the above, we can arrive at the importance of this important social phenomenon and serious at the same time "to encourage sports," What are the effects on our society, whether Iraqi undesirable social behaviours.

Research problem: Is the phenomenon of encouraging sports in Iraqi society of social aspects evident in our society today, and as a result of the presence of a lot of fans who overwhelmingly today to follow sports and sports competitions for clubs world, not only that, but it is during the consideration of the conditions of the fans find them may anamkoa are great encouragement and leave

a lot of things of life, and as a result of the lack of study on this subject and seriously, the researcher found himself in front of a problem, but it should perform an analytical study of the behavioural manifestations of social clubs to encourage global phenomenon in Iraqi society .

Research Objectives:

1-Building a questionnaire to measure the social and behavioural phenomena associated with the phenomenon of global clubs to encourage members of the research sample.

2-Analysis of social phenomena and behaviours of the phenomenon of global encourage clubs to sample search.

Areas of research: Human sphere: a sample of students from the University of Basra for the academic year 2013-2014 totalling 1,500 students.

Temporal area: From 12.01.2013 - To 15.04.2014

Spatial domain: classrooms for students members of the research sample at the University of Basra.

Part III: - Research Methodology

researcher used the descriptive approach

Sample Search: Due to the nature of the problem, objectives and procedures used by the researcher was selected sample randomly included students from the University of Basra (2013-2014) and totalling 550 students spread over most of the faculties of the University of Basra, Post and to the researcher had reviewed all field procedures in the design of the questionnaire for the measurement of behavioural manifestations of the phenomenon of global encourage clubs in Iraqi society, as well as the clarification of devices and tools and tests in detail and methods of extraction grades and statistical methods.

Part IV: it contained a presentation and discussion of research and the results of the study and analyzed through statistical applications and give explanations supported by scientific sources in the self-confidence of the rest of students. .

١-التعريف بالبحث :

١-١المقدمة وأهمية البحث :

وتعتبر ظاهرة التشجيع للألعاب الرياضية من المظاهر التي تعكس تقدم الدول وحجم رقيها وتطورها وإسهامها في بناء الإنسان الجديد في عصر نقل المعلومات والمعارف المختلفة للوصول بالرياضيين والمشجعين إلى أعلى مستويات الأداء لتحقيق اعلي الغايات من المشاهدة في مختلف الألعاب الرياضية الفردية منها والفرقية وتحديدا كرة القدم ، فقد أصبح تشجيع الأندية العالمية وخصوصاً الأوربية كأنه من ضروريات الحياة وشيء لابد منه ، ويعد التشجيع في لعبة كرة القدم من الظواهر الاجتماعية الشعبية الأولى في العالم والتي باتت تستحوذ على قلوب معظم البشر وذلك للمتعة التي تقدمها والدورات العالمية والإقليمية الحاصلة في بلدان العالم ، ونظراً لما لدور التطور الحديث متمثلاً بالعلوم الحياتية العامة بشكل عام ، ولعلوم التربية الرياضية الخاصة وسعة الآفاق الجديدة في تلك العوم التي لا حدود لها والتي أظهرت تلك العلوم الرياضية ودورها في تحليل كل الظواهر الاجتماعية في المجال الرياضي ولاسيما علم الاجتماع الرياضي الذي يفرض اعتماد الوسائل الحديثة في حل المشاكل الاجتماعية التي تعترض التقدم لظاهرة تشجيع الألعاب الرياضية .

تشير الدراسات الحديثة الى ان المجتمعات تكاد تكون اليوم بعيد كل البعد عن روح الشباب ولغة العصر وتقدم الأمم على كل المستويات ما لم تكن تشجع أحد الأندية العالمية (كريال مدريد ، برشلونة ، ارنسال ، تشلسي ، البايرن ميونخ ...الخ) وغيرها من الأندية التي لها مساحة واسعة من الأنصار والمشجعين، وهنا يأتي دور علم الاجتماع الرياضي في دراسة العلاقة بين الرياضة والظواهر الاجتماعية ليس هذا فحسب بل العمل على تحليل تلك الظواهر وبيان تأثيراتها على المجتمع التي تنمو فيه ، ويمكن ان ندرك ان ظاهرة التشجيع بوصفها ظاهرة اجتماعية حقيقية تدخل في بناء المجتمع الرياضي وتركيبه في جميع النواحي العلوم والمعرفة مثل الرياضة والسياسة والرياضة والدين والرياضة والاقتصاد والرياضة والأسرة والصحة ويأتي ذلك كون الإنسان كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم اوقاته بين افراد الجماعة سواء في الحياة العامة كونه ممارساً لأهم نشاط اجتماعي ألا وهو النشاط الرياضي.

ولابد للإنسان من مجتمع يعيش فيه ، اذ لا يستطيع إن يعيش بمعزل عن الآخرين فهو يحتاج اليهم ليعزز استمرار وجوده وتفاعله معهم من خلال ما يربطه مع الآخرين من علاقات اجتماعية ورياضية عن طريق التشجيع ، فمن الضروري إن تصبح العلاقة بين الرياضي والمجتمع علاقة مترابطة مبنية على تأثير متبادل مع المجتمع الذي يتأثر بطبيعة الحال بالمواقف والمتغيرات ، والمجتمع العراقي لا يخرج من هذه القاعدة التي تتميز بأسلوب اجتماعي معين من اجل اثراء كيانه واستمرار ديمومته في الحياة فهو يشعر بعطف ورعاية والانتماء للمجتمع لتحقيق اهداف قد يكون عاجزاً عن تحقيقها بمفرده ، ومما سبق نستطيع إن نتوصل إلى أهمية هذه الظاهرة الاجتماعية المهمة والخطيرة بنفس الوقت " التشجيع الرياضي" وما هي تأثيراته في مجتمعنا العراقي على حدٍ سواء أكانت سلوكيات اجتماعية

مرغوب بها أم غير ذلك وهو ما سعى اليه الباحث لإبرازه في هذه الدراسة.

١-٢ مشكلة البحث :

إن الكثير من أفراد المجتمع العراقي اشترى أجهزة استقبال خاصة للقنوات الرياضية حتى جعلت منه يفقد متابعة البرامج العلمية والاجتماعية المهمة لحياته وبالتالي يعتقد بأن مشاهدة مباراة أهم من برنامج دعوي أو حضور حلقة علم أو انجاز أمرا مهم وهو ما سيملك زخماً ثقافياً رياضياً بدلاً من ثقافات رائدة أخرى ، ليس هذا فحسب بل ان هناك الكثير من المشجعين الذين أفرطوا في متابعة الرياضة والمباريات الرياضية ، فبدلاً من ان يشتري مجلة ثقافية تربوية اجتماعية علمية ، يشتري مجلة رياضية ، وبدلاً من إن يتابع الأحداث والأخبار على صحيفة يومية نجده يشتري صحيفة رياضية ، ومن النظر إلى احوال المشجعين نجدهم قد انهمكوا في التشجيع وترك الأمور الدينية ومنها الصلاة في الجماعة وتأخيرها عن وقتها وغير ذلك مما لا يخفى .

ونتيجة لعدم وجود دراسة تناولت هذا الموضوع وبجدية ، وجد الباحث نفسه امام مشكلة الا وهي ضرورة قيامه بدراسة تحليلية للمظاهر السلوكية الاجتماعية لظاهرة تشجيع الأندية العالمية في المجتمع الطلابي لجامعة البصرة.

١-٣ أهداف البحث :

١- بناء مقياس للمظاهر السلوكية الاجتماعية لظاهرة تشجيع الأندية العالمية لدى طلبة جامعة البصرة.

٢- التعرف على الظاهرة السلوكية الاجتماعية لظاهرة تشجيع الأندية العالمية لأفراد عينة البحث.

١-٤ فروض البحث :

١- هناك فروق ذات دلالة معنوية في واقع المظاهر السلوكية والاجتماعية لدى عينة البحث.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري :عينة من طلبة كليات جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ والبالغ عددهم ١٥٠٠ طالب.

١-٥-٢ المجال ألزماني : من ٢٠١٣/١٢/١ – إلى ٢٠١٤/٤/١٥ .

١-٥-٣ المجال المكاني : القاعات الدراسية للطلبة أفراد عينة البحث في جامعة البصرة .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية وبأسلوب مسح المجتمع المحلي كونه انسب المناهج وأكثرها ملائمة لطبيعة البحث وأيسرها في تحقيق أهدافه .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع البحث بالإفراد المنتمين إلى مجموعات التشجيع في طلبة جامعة البصرة بشكل عام والمجتمع البصري على وجه الخصوص ، لذا يتوجب على الباحث اختيار عينة من هذا المجتمع لدراستها ، واما العينة فهي جزء من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً [١]. وقد كان عدد الطلبة المنتمين لمجتمع البحث المتمثل بمن لديه نزعة التشجيع(٥٧٨٦) طالباً يمثلون المجتمع الكلي، وعليه تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد تضمنت طلبة جامعة البصرة (٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددهم (١٥٠٠) طالباً وقد شكل نسبة(٢٥،٩٢%)وهذه العينة موزعين على كليات جامعة البصرة .

الجدول (١)

ت	أسم الكلية	العدد	نسبتها المئوية في المجتمع
١	كلية التربية الرياضية	٣٥٠	٢٣.٣٣%
٢	كلية التربية	٢٥٠	١٦,٦٦%
٣	كلية الزراعة	٢٢٥	١٥%
٤	كلية العلوم	٣٢٥	٢١,٦٦%
٥	كلية الهندسة	٢٠٠	١٣,٣٣%
٦	الادارة والاقتصاد	١٥٠	١٠%
	المجمـــــــوع	١٥٠٠	١٠٠%

٣-١ الاجهـزة والادوات المسـتخدمة ووسـائل جمـع البيانات :

تشمل أدوات البحث على الوسائل والطرائق التي يستخدمها الباحث لكي يستطيع حل مشكلة بحثه ، وتكون هذه الأدوات على شكل بيانات ، عينات ، أجهزة ،.... وغيرها [٢] .

ولذلك فقد استخدم الباحث الوسائل والأدوات الآتية :

١- المصادر والمرتجع العلمية العربية والأجنبية .

٢- المقابلات الشخصية .

٣- استمارة استبيان : هومن ادوات البحث معدة لجميع البيانات بهدف الحصول على اجابات عن مجموعة من الأسئلة او الاستفسارات المكتوبة في نموذج اعد لهذا الغرض ويقوم المبحوث بتسجيل استجاباته بنفسه[٣] .

٤- جهاز حاسوب نوع (DELL) .

٥- شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

٣-٤ الإجراءات النظرية والعلمية لبناء وتصميم الاستبيان :

توجد بعض الاعتبارات الأساسية التي يتوجب مراعاتها في بناء الاستبيان وهي[٤]

١- تحديد نوع المنهج الذي سيعتمده الباحث في بناء الاستبيان.

٢- تحديد الأطار النظري او النظرية التي سيعتمدها في بناء الاستبيان .

٣- تحديد العمليات التي يمكن إن تعبر عن السمة وتصبح قابلة للقياس ، وعليه راعى الباحث ما يلي :

أ-اعتمد الباحث على آراء وملاحظات الخبراء والمختصين في مجال بناء وتصميم الاستبيان.

ب- استخدام الباحث الفقرات التي تم صياغتها من المصادر العلمية والاستبيان الاستطلاعي الذي عرض على عينة من أفراد المجتمع وذلك لأجل التعبير عن سلوكياته الاجتماعية أثناء

١- عبد المجيد حمزة الناصر وعصرية ردام المرزوك : العينات ، ط١،الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ ، ص١٠ .

٢- وجيه محجوب : طرق البحث العلمي ومناهجه ، ط١، الموصل ، مديرية دار الكتب ، ١٩٨٥ ، ص١٧٩ .

٣- خير الدين علي عويس : دليل البحث العلمي ، ط٢،القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ ، ص٧١ .

٤- امل مهدي جبر : قياس الاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة ومدرستها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨ ، ص ٥٩ .

التشجيع بحيث يقوم الطالب باختيار استجابة الفقرة حسب وجهة نظره.

٣-٤-١خطوات بناء الاستبيان وإجراءاته الميدانية

وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى بناء وتقنين استبيان لقياس المظاهر السلوكية والاجتماعية لدى المشجعين من طلبة بعض كليات جامعة البصرة ، ولأهمية هذا الاستبيان في التعرف على مستويات إفراد للطلبة قام الباحث بما يلي:

٣-٤-١-١ أعداد الاستبيان بصيغته الأولية :

أولا إعداد فقرات الاستبيان :

قام الباحث بالاطلاع على المصادر العلمية الرصينة ذات الصلة بعلم الاجتماع الرياضي والمراجع العلمية الرصينة الخاصة بظاهرة التشجيع فضلاً عن متابعة شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) هذا اضافة إلى اجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء والمختصين في مجال علم النفس العام والرياضي وعلم الاجتماع العام والرياضي ، لمعرفة أراءهم والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات والتي تسهم في صياغة فقرات الاستبيان وقد حصل الباحث من هذا الاجراء على (١٢) فقرة ، وكذلك قام الباحث بطرح سؤال مفتوح حول تلك الظاهرة لعدد من افراد العينة وقد حصل على (٨) فقرات ، وبعدها قام الباحث بأجراء عملية المزاوجة بين الفقرات فتمكن الباحث في نهاية الامر من صياغة (٢١) فقرة ، جاهزة لتعرض على الخبراء والمحكمين.

ثانياً: عرض الاستبيان بصيغته الأولية على المحكمين

قام الباحث بعرض صيغة الاستبيان الأولية على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع العام وعلم الاجتماع الرياضي والاختبارات والقياس والبالغ عددهم (١٤) خبيراً وذلك للتأكد من صلاحية الاستبيان في التعرف على مستوى السلوكيات الاجتماعية لظاهرة التشجيع لدى افراد العينة ، وبعد إن ابدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم على فقرات الاختبار استخدم الباحث النسبة المئوية وقانون مربع كاي (X2) (جودة التطابق) فأظهرت النتائج بأن الفقرة التي يتفق عليها المحكمون بنسبة (٧٥%) فأكثر تعد صالحة ومقبولة أي بواقع (١١) خبيراً من اصل (١٤) خبيراً حيث بلغت قيمة المربع كاي المحتسبة (٧٧، ٥) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٨٤. ٣) عند درجة حرية (١) وبنسبة خطأ (٠٥. ٠) مما يدل على معنوية هذه النسبة ويشير (بلوم وآخرون) " إلى انه على الباحث الحصول على موافقة(٧٥%) فأكثر من آراء المحكمين" [١] .

وقد اعتمد الباحث المعيار التالي:

١- تبقى الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين على صلاحيتها (٧٥%) فأكثر .

٢- تحذف الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين على عدم صلاحيتها (٧٥%) فأكثر .

٣- تعدل الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين على تعديلها (٧٥%) فأكثر .

وعلى ضوء آراء المحكمين استبقيت الفقرات الإجابات والبدائل المقترحة التي حصلت على النسبة المقبولة ولم تحذفت اي فقرة بل عدلت بعض منها وبذلك أصبح الاستبيان من (٢١) فقرة .

جدول(٢)

يبين النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على صلاحية فقرات الاستبيان

ت	النسبة المئوية	ت	النسبة المئوية
١	%٧٥	١٢	%٨٣. ٣٣
٢	%٨٣. ٣٣	١٣	%٩١. ٦٦
٣	%٩١. ٦٦	١٤	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٥	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٦	%١٠٠
٦	%٧٥	١٧	%٩١. ٦٦
٧	%١٠٠	١٨	%٨٣. ٣٣
٨	%٨٣. ٣٣	١٩	%١٠٠
٩	%١٠٠	٢٠	%١٠٠
١٠	%١٠٠	٢١	%١٠٠
١١	%٧٥		

وكذلك حددت اتجاه الفقرات اعتماداً على آراء المختصين بأن تكون ذات اتجاه ايجابي وسلبي

٣-٤-١-٢صلاحية سلم التقدير: كانت نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية سلم التقدير (١٠٠%)

٣-٤-١-٣ حساب الدرجة الكلية للاستبيان: يتم حساب درجة الاستبيان والخاص بكل فرد من أفراد عينة ما خلال تصحيح الاستبيان بإعطاء كل فقرة الوزن المناسب حسب تأثير المستجيب على سلم التقدير الذي اقترحه الباحث وكما يلي :

١- عندما يكون اتجاه الفقرة سلبياً فتعطى الدرجة الآتية :

(١ ٢ ٣)

٢- عندما يكون اتجاه الفقرة ايجابياً فتعطى الدرجة الآتية :

(٣ ٢ ١)

٣-٦ الأسس العلمية للاستبيان :

٣-٦-١ صدق الاستبيان : يعد الصدق احد الشروط الأساسية التي يجب إن تتوافر في الاستبيان حيث يشير إلى درجة تقارب او تباعد الفقرات عن السمة التي يهدف إلى قياسها.

فصدق الاستبيان يقصد به إن يكون الاستبيان صادقاً عندما يقيس الغرض الذي وضع من اجله[٢]، ويعني ايضاً إن تكون فقرات الاختبار مناسبة للغرض الذي وضعت من اجله [٣] ، وقد تحقق الباحث من هذا الصدق من خلال عرض صيغة الاستبيان على عدد من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال والذين اكدوا على صلاحية الفقرات لقياس المظاهر السلوكية الاجتماعية للمشجع العراقي.

٣-٦-٢ ثبات الاستبيان :

إن الثبات من الشروط الأساسية الواجب توفرها في الاستبيان ليكون دقيقاً ، والثبات هو استقرار نتائج الاختبار فيما لو كرر عدة مرات على الأشخاص أنفسهم [٤] ، وقام الباحث بتطبيق الاستبيان على افراد عينة متكونة من ٥٥ طالبا بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢٢ ثم قام بأعاده تطبيقه بعد ٧ أيام، ثم قام الباحث باحتساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين وقد بلغ

١- بلوم بنيامين وآخرون : تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون ، ط١،القاهرة ، مطابع المكتب المصري الحديث ، ١٩٨٣ ، ص١٢٦ .

٢- خير الدين علي عويس : دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ٥٣ .

٣- رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ط١،القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠ ، ص ٢٧١ .

٤- عبد الله عبد الرحمن , محمد عبد الدايم : مدخل مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط٢ ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٣ .

(٦٤٤. ٠) وعند مقارنته بالقيمة الجدولية (٤٤٤. ٠) وعند درجة حرية (٥٣) ونسبة خطأ (٠٥. ٠) ونجده يتمتع بمستوى عالٍ من ثبات النتائج .

٣-٧ التجربة الرئيسة:

بعد اتمام جميع اجراءات بناء استبيان، فقد أصبح جاهزاً بصيغته النهائية والمكون من (٢١) فقرة ، لذا قام الباحث بتطبيقه على عينة من طلاب كليات جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤) والبالغ عدده (١٥٠٠) طالباً وكان ذلك للمدة من (٢٦/ ٢/ ٢٠١٤) بعد أن اكد الباحث على الطلبة بضرورة قراءة فقرات الاختبار بدقة وموضوعية والتأشير عليها وعدم ترك أي فقرة دون الإجابة عليها ، وقد تم جمع استمارات استبيان وتم اجراء العمليات الإحصائية المناسبة اليها .

٣-٨ الوسائل الإحصائية: لغرض التوصل إلى نتائج الدراسة قام الباحث بمعالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي) باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss .

٤-١ عرض نتائج استبيان السلوكيات الاجتماعية للمشجعين :

بعد إن قام الباحث بتطبيق الاستبيان بصورته النهائية على عينة قوامها (١٥٠٠) مشجع من طلبة جامعة البصرة ، قام بحساب درجة كل مشجع والتي تمثل درجة(السلوكيات الاجتماعية) حيث بلغ متوسط درجات المشجعين على هذا المقياس (٤٣) درجة ولما كانت الدرجات تتراوح ما بين (٥٠-٣٢) فهذا يُشير إلى تفاوت امتلاك افراد العينة للسلوكيات الاجتماعية ، وكما في الجدول(٣) .

جدول (٣)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث على درجات الاستبيان

ت	المستويات	الدرجات	العدد	النسبة المئوية
١	جيد جداً	٥٤،٦-٦٣	٤٦٧	%٣١,١٣٣
٢	جيد	٤٦,١٩-٥٤,٥٩	٨٥٥	%٥٧
٣	متوسط	٣٦,٧٨-٤٦,١٨	١٧٨	%١١,٨٦
٤	مقبول	٢٨,٣٧-٣٦,٧٧	صفر	صفر
٥	ضعيف	٢٨,٣٦- فما دون	صفر	صفر
المجموع			١٥٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن عينة البحث البالغة (١٥٠٠) طالب مشجع للأندية العالمية ، قد توزعوا على ثلاث مستويات فقط هي (الجيد جداً ، جيد ، متوسط) ، حيث كانت اعلي درجة ضمن مستوى جيد (٤١١) مشجع وقد بلغت نسبتهم (٧٢، ٧٤) من إجمالي نسبة العينة ، ثم يليه مستوى (جيد جداً) لهذه السلوكيات الاجتماعية و بلغ عددهم (١٠٩) مشجع ونسبته (٨١. ١٩) اما المستوى المتوسط فقد بلغ عدد افراد عينته(٣٠) وبنسبة (٤٥٤، ٥) ، اما المستويات (مقبول وضعيف) لم تكن لهن أي درجة ،وعند ملاحظة هذه الدرجات نلاحظ إن مستويات السلوكيات الاجتماعية لدى معظم افراد العينة كانت مرتفعة ضمن مستوى (جيد) وهي من المؤشرات الجيدة على أخلاق المجتمع الطلابي وامتلاكهم لأهم ثقافة رياضية يمكن إن يحصل عليها الفرد في المجال الرياضي الا وهي ثقافة التشجيع الرياضي اثناء مشاهدة المباريات العالمية للأندية المشهورة وهي حالة طبيعية كون المجتمع العراقي اكتسب ومنذ وقت طويل ثقافة رياضية عالية تجعل منه ذو مكانة اجتماعية قادرة على فرز الحالات السلبية التي قد تظهر بين صفوف المشجعين وخصوصاً المتعصبين منهم ، وهذه النتيجة تخلق حالة الاتزان الاجتماعي في أهم أهداف مشاهدة المباريات وهي المتعة الترويحية والتي يشعر بها المشجع العراقي أثناء المشاهدة .

جدول (٤)

يتضمن فقرات الاستبيان مرتبة حسب درجة حدتها تنازليا

الفقرة في الاستمارة	الفقرة حسب درجة حدتها	الفقرات	درجة حدة الفقرة	
			الوسط المرجح	الوزن المئوي
٧	١	أصبح أكثر قدرة على التفاعل اجتماعياً مع زملائي أثناء تشجيع المباريات	٢,٨٩	٩٦,١
٥	٢	كثيراً ما أتهور بسلوكياتي وتصرفاتي مع عائلتي إثناء وبعد المباراة اذا كانت النتيجة سلبية	٢,٨٨	٩٥,٦٨
١٠	٣	عدم تقبل الأداء غير الجيد لفريقي ينعكس سلبياً على علاقتي وسلوكي الاجتماعي بزملائي مشجعي الفريق الآخر	٢,٨٦	٩٤,٧١
١٢	٤	أكون أكثر منسجما اجتماعيا مع أصدقائي مشجعي نفس ناديي عن مشجعي الفريق الأخر	٢,٨٤	٩٤,٣٧
٦	٥	أتألم واحزن واصاب بالأرق كثيراً عندما لا يقدم فريقي مستوى جيد .	٢,٨٠	٩٣,٣٣
١٣	٦	أفقدني أعصابي وأقوم بالصراخ العالي أثناء المباريات	٢,٧٩	٩١,٢٢
١٥	٧	اتبع أسلوب المناقشة والتحليل مع أصدقائي وكذلك مع أفراد مشجعي الفريق المنافس	٢,٧٣	٩٠,٣٤
٨	٨	اكون مستعداً لان اسبب الضرر الجسدي للآخرين عندما يستثيرني افراد الفريق الاخر اثناء المباريات	٢,٦٩	٨٩,٩٨
١	٩	اقوم بالهتافات غير المقبولة اجتماعيا ضد مشجعي الفريق الأخر وبصوت عالي اثناء التشجيع	٢,٦٦	٨٩,٨٤
٢	١٠	تصدر مني عبارات اجتماعية نابية إذا أخطأ أحد اللاعبين او المحكمين	٢,٦٥	٨٨,٢٩
١٧	١١	لا استمتع بالمشاهدة الا مع زملائي وأصدقائي إي كان المكان	٢,٦٤	٨٨,١٢
١٨	١٢	اشاهد المباريات في الأماكن العامة دون البيت	٢,٦٢	٨٧,٣٣
٢٠	١٣	عائلتي تبتعد عني اذا خسر فريقي الذي اشجعه	٢,٥	٨٣,٦٦
٩	١٤	عدم تقبلي قرارات الحكام الخاطئة بصورة مستمرة يسبب لي الانهيار	٢،٤٤	٧٧,٧٧
١٤	١٥	صحتي تتدهور أثناء وبعد المباراة وخصوصاً عند عدم تحقيق نتيجة ايجابية	٢،٣٥	٧٦،٦٥
١١	١٦	أفقد تركيزي في عملي وازداد خوفا وقلقا من المباريات الحاسمة وخصوصا اذا كان فريقي يحتاج للفوز فقط	٢،٢٤	٧٤،٦٦
٢١	١٧	اشاهد وأشجع المباريات لأكون أكثر ثقافةٍ رياضية من غير من الاشخاص	٢،٢٢	٧٤،٥٤
١٦	١٨	أكرس وقتي طويلا لمشاهدة المباريات وتحليلها وأتجاهل الحقوق والواجبات الاجتماعية الملقاة على عاتقي	٢،١١	٧٣،٩٨
٣	١٩	انا مستعد لأن اقضي وقت فراغي فقط في متابعة وتشجيع فريقي دون ذلك	١،٩٥	٦٥,٤٣

٤	٢٠	مشاهدتي للمباريات العالمية وخصوصاً المصيرية تزيد من ثقتي بنفسي	١،٨٥	٦١،٥٥
٢٠	٢١	اكون مستعدا لصرف الاموال بغية الاستهانة بمشجعي الفريق المنافس وخصوصا عند خسارتهم	١،٧٧	٥٩،٣٣

مناقشة الفقرة (١) (أصبح أكثر قدرة على التفاعل اجتماعياً مع زملائي أثناء تشجيع المباريات)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (١) قد حصلت على التسلسل رقم (١) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (٧) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢،٨٩) وبوزن مئوي (٩٦،١) .

يتضح من نتائج البحث إن اغلب افراد عينة البحث يتمتعون بتفاعل اجتماعي عالي مع زملاءهم وهي سلوكيات اجتماعية يمتاز بها المجتمع العراقي على الرغم من تداخل الصراعات بين من يشجع هذا الفريق وبين ما يشجع هذا في ظل ظروف البلد الحالية ، وهي طبيعة المجتمع العراقي الأصيل الذي لم تستطع الظروف من تغييره فالإنسان العراقي يمتاز بروحيه عالية وقدرة على التفاعل الاجتماعي في كثير من الاماكن خصوصا اذا ما اقترن ذلك بوجود محفل رياضي تتلاقى فيه الرغبات والدوافع ذاتها وبشكل تلقائي ، ويشير جلال العبادي ١٩٨٩ إلى إن الإنسان لا يصنع الظاهرة الاجتماعية وانما تخلق الظاهرة الاجتماعية نتيجة لظروف المجتمع وحياته الاجتماعية السائدة ، فهنا تكون في قمة التفاعل الاجتماعي وهي من الصفات الاجتماعية الجيدة التي توكد العديد من المصادر العلمية على ضرورة إن يتسم بها الإنسان بشكل عام ، وفي هذا الصدد يؤكد محمد حسن علاوي ١٩٩٨ إلى وجود نوع معين من التجمعات من بين المشاهدين او المتفرجين في المنافسات والمشاهدات الرياضية يمكن إن يجمعهم هدف مشترك يجعلهم اكثر قدرة على التفاعل الاجتماعي وهو تشجيع الفريق الرياضي ويطلق عليهم مشجعون وهذا المصطلح في حقيقة الامر مشتق من مصطلح التعصب كونه يميل وبشكل كبير إلى سلوكيات وتهور مع اقرب الناس اليه دون تمييز[١]

مناقشة الفقرة(٢)(كثيراً ما أتهور بسلوكياتي وتصرفاتي مع عائلتي إثناء وبعد المباراة أذا كانت النتيجة سلبية)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة (٢) قد حصلت على التسلسل رقم (٢) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (٥) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢،٨٨) وبوزن مئوي (٩٥،٦٨) .

تشير الدراسات إلى إن الإنسان اجتماعي بطبيعته يحمل كافة الصفات النفسية والاجتماعية التي تمكنه من الاستمرار والتفاعل بالحياة وهذه الصفات النفسية والاجتماعية تتفاعل هي الأخرى مع طبيعة المواقف التي يتعامل معها .

فتارة نجدها سلبية الموقف وتارة ايجابية التعامل مع الافراد والحقيقة إن الموقف الذي يتبناه الإنسان هو من يحرك دوافع الإنسان باستخدام الالفاظ البذيئة من الحسنة وحسب حدة الموقف ، الا إن المشجع العراقي نشاهده ومن خلال نتائج البحث الحالي انه غير مستعد لاستخدام هذه الألفاظ مع عائلته المشجعة للفريق المنافس وهو انعكاس للحالة التربوية والخلقية التي يتمتع بها الفرد العراقي والثقافة الرياضية التي بدأت تنمو يوماً بعد يوم وان الكثير من الطلبة لا يوفقون في البداية لا لسبب في المادة والأستاذ بل لأن موعد الامتحان صادف موعد نقل المباراة المهمة لناديهم الذي يشجعونه . وهكذا فعل التشجيع الرياضي بنا ما فعل وجعل بعض العلاقات يشوبها نوع من التوتر وأخرى حميمة ومسقرة هذا ما رأى مجتمعنا يعاني منه في ظل التشجيع الرياضي، وفي هذا الصدد يؤكد محمد حسن علاوي ١٩٩٨ إلى وجود نوع معين من التجمعات من بين المشاهدين او المتفرجين في المنافسات والمشاهدات الرياضية يمكن إن يجمعهم هدف مشترك هو تشجيع الفريق الرياضي ويطلق عليهم مشجعون وهذا المصطلح في حقيقة الامر مشتق من مصطلح التعصب كونه يميل وبشكل كبير إلى سلوكيات وتهور مع اقرب الناس اليه دون تمييز[٢] .

مناقشة الفقرة (٣) عدم تقبل الأداء غير الجيد لفريقي ينعكس سلبياً على علاقتي وسلوكي الاجتماعي بزملائي مشجعي الفريق الآخر)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (٣) قد حصلت على التسلسل رقم (٣) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (١٠) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢،٨٦) وبوزن مئوي (٩٤،٧١) .

كثير من اللاعبين يمتازون بمهارات حركية عالية الدقة والاداء بل يكاد المشجع العراقي اليوم يقوم بالتشجيع لأجل لاعب واحد في الفريق يجعل منه علامة داخل الفريق يشاهدها وهي تتحول من مكان لأخر منتظراً احرازه الهدف ، ولكن الحالة معكوسة من التشجيع والمتعة بالمشاهدة إلى الاكتئاب وعدم الرضا عم اللاعب عند عدم ظهوره بالمستوى الذي يتوقعه المشجع ، فنراه منزعجاً حزيناً وهي سلوكيات لا تستوجب إن تظهر في مجتمعنا العراقي .

مناقشة الفقرة (٤) (أكون أكثر منسجماً اجتماعياً مع أصدقائي مشجعي نفس ناديي عن مشجعي الفريق الأخر)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (٤) قد حصلت على التسلسل رقم (٤) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (١٢) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢،٨٤) وبوزن مئوي (٩٤،٣٧).

يتضح من اعلاه كيفية تعامل مشجعي الأطراف ذات نفس التوجهات اثناء وبعد وقبل مجريات المباريات ، فقد تفاوتت نسبة تعامل المشجعين مع بعضهم وهي ما يمكن القول حولها لهم دوافع متشابهة داخل المجموعة الواحدة واخذ حالة التشجيع على محمل من الجدية ، والسبب إن الحقائق واضحة للعيان وهو إن الشعب العراقي شعب يمتاز بالعطف والحنية والانسجام الاجتماعي العالي على بعضهم البعض بشكل عام فكيف اذا تقابلت الدوافع والاتجاهات والميول نحو هدف واحد وهي حالة ايجابية كونها سوف تنعكس على طبيعة تعامل المجتمع مع بعضه البعض وهذه الحالة ليست بالغريبة على انسجام المجتمع العراقي، فتارة تشاهد شخص وقد توقفت سيارته في الشارع وترى الافراد من حوله يحاولون مساعدته وهو لا يعرفهم اصلاً هذا مثالاً حياً على واقع هذا الشعب العطوف بكل اطيافه وشرائحه ، وهذا ما اكده احسان الحسن ٢٠٠٥ إلى إن وجود العامل المشترك بين افراد الجماعات الرياضية كالمشاهدة والتفرج يعتبر من اهم ادوات التفاهم والمحبة والانسجام والاحترام

١- محمد حسن علاوي: سايكولوجية الجماعات الرياضية ،ط١،مركز الكتاب للنشر ،١٩٩٨، ص ٣٣.

٢- محمد حسن علاوي: سايكولوجية الجماعات الرياضية ،ط١،مركز الكتاب للنشر ،١٩٩٨، ص ٢٧.

المتبادل وهي مصدر من مصادر التعاون والوحدة في المجتمع [١].

مناقشة الفقرة (٥) (أتألم واحزن واصاب بالأرق كثيراً عندما لا يقدم فريقي مستوى جيد)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (٥) قد حصلت على التسلسل رقم (٥) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (٦) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٨٠) وبوزن مئوي (٩٣,٣٣)

إن كرة القدم هي من أكثر الالعاب شعبية بين الالعاب الجماعية والفردية لدرجة انها اصبحت اليوم رمزاً اجتماعياً ينادي به العديد من فئات المجتمع العراقي ولكن النتائج اعلاه تثبت بأن لها دوراً كبيراً في حصول الحزن والتألم لخسارة فريقهم او عدم تأهلهم لدور ما او لأصابة احد اللاعبين ذو شعبية كبيرة او لتغيير خطة اللعب بطريقة خاطئة ... الخ ، وهذه الانفعالات النفسية ذات الانعكاس الاجتماعي على نفس الفرد او المجتمع والتي قد تمتد إلى عائلة الفرد نفسه ، وعلى العكس من ذلك فأن الفرحة والتقبل الاجتماعي للفرد يزداد اكثر عند فوز فريقهم ، فتارة نشاهده يفرح وتارة يحزن وهذه جميعها تؤثر على نفسية المشجع العراقي وانعكاساته.

مناقشة الفقرة (٦) (أفقدني أعصابي وأقوم بالصراخ العالي أثناء المباريات)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (٦) قد حصلت على التسلسل رقم (٦) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (١٣) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٧٩) وبوزن مئوي (٩١,٢٢) ، وهذه دلالة واضحة على إن المشجع العراقي يمتاز بالانفعالات المتزايدة والاندماج مع إحداث المباريات مما تجعل منه القيام بالصراخ والهتافات بشكل يكاد إن يكون لاشعوري في بعض الأحيان وهو ما يسبب الإزعاج للمشجعين الآخرين الذين يحاولون مشاهدة المباريات بهدوء وتركيز، وهذا ينعكس سلباً على السلوك الاجتماعي للمشجع وعلاقته وتفاعله الاجتماعي مع الإفراد .

ويشير احسان الحسن ٢٠٠٥ إلى انه في كثير من الاوقات ونتيجة لاختلاف الظاهرة السلوكية تنتاب افراد الجماعة الغضب والسخط ومنهم من يرددون الهتافات ومنهم من يقذف بالأشياء تعبيرا عن سخطه وغضبه من حالة معينة يساعدها ولا تتفق مع اتجاهاته واهدافه [٢].

مناقشة الفقرة (٧) (اتبع أسلوب المناقشة والتحليل مع أصدقائي وكذلك مع أفراد مشجعي الفريق المنافس)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (٧) قد حصلت على التسلسل رقم (٧) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (١٥) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٧٣) وبوزن مئوي (٩٠,٣٤) .

إن انعكاسات الواقع السياسي والذي افرزته حالة تحرير العراق ٢٠٠٣ وانفتاح القنوات الاعلامية والمحطات الفضائية والاذاعية على مصراعيها من تحليلات سياسية مكثفة حول اوضاع العراق ، كل هذا جعل من الفرد العراقي له قابلية على التحليل والمناقشة الجادة في كل العلوم وهذا انعكست عند شاهدة المباريات فتجد كل فرد من افراد المجتمع الرياضي المشجع يطرح افكاراً وخططاً وآراء تتناسب وحسب اعتقاده مع حالة المباراة التي يشاهدها ، وهي حالة مفيدة الفرد العراقي كونه وفي ظل الظروف الحالية هو بحاجة إلى تحليل واستطاع الموقف الذي يتعرض ومناقشة بصورة جادة والتعامل معه بإيجابية .

مناقشة الفقرة (٨) (اكون مستعداً لان اسبب الضرر الجسدي للآخرين عندما يستثيرني افراد الفريق الاخر اثناء المباريات)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (٨) قد حصلت على التسلسل رقم (٨) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (٨) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٦٩) وبوزن مئوي (٨٩,٩٨) .

سبق وان تحدثنا عن التدهور باعتباره حالة نفسية اجتماعية منبوذة في المجتمع العراقي وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ، كونها تعمل على تغيير حالة المجتمع من حالة الهدوء والسكينة إلى سلوكيات اجتماعية لا يمكن إن يتقبلها عقل الأنسان العراقي خصوصاً في ظل الظروف الراهنة ، ولكن ما نلمسه اليوم من حالات غريبة لا يتقبلها المجتمع العراقي الا وهي حالة التعدي الجسدي بين المشجعين وخصوصا هؤلاء الذين يجلسون على طاولة واحدة فبدلاً من إن يكونوا على قدر من المسؤولية الاجتماعية فيما بينهم نشاهد الحالات الكثيرة من الشجار والعنف لا بل يتعدى ذلك إلى استخدام الادوات الجارحة لا بل يقدم البعض على القتل وكما شهدناه من الحالات التي سجلت في مراكز الشرطة العراقية من هذه الحالات فهي ظاهرة خطيرة لا يمكن اعطاءها أي مبررات ومهما كانت الأسباب ، فنحن شعب معروف عنا تاريخياً بأننا نمتاز بروح المحبة والتسامح مع الآخرين ، فما بال المشجعين اليوم اللذين يكادون يجلسون في الأماكن العامة وعلى شكل جماهير كروية وهم من هوية واحدة لا تعرف التعصب والتهور سابقاً ، وقد لمسنا حالة التهور لأحداث ومحاكمات جرت لأفراد جاء بهم تهورهم إلى الاعتداء بالضرب او بالممتلكات العامة ، فهي بحق سلوكيات اجتماعية لا يمكن السكوت عليها بل معالجتها بالطرق العلمية والاجتماعية الصحيحة . ويشير احسان الحسن ٢٠٠٥ إن خسارة احد الفرق في المباريات قد تدفع بعض افراده إلى التشنج والاعتداء على مشجعي الفريق الاخر غير إن هذا الاعتداء لا يرجع إلى الخسارة فقط بل أي العديد من العوامل الدفينة للمؤيدين لكلا الفريقين قد تقوم إلى احقاد ماضية ومتغيرات حضارية معقدة[٣].

مناقشة الفقرة (٩) (أقوم بالهتافات غير المقبولة اجتماعيا ضد مشجعي الفريق الاخر وبصوت عالي اثناء التشجيع)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (٩) قد حصلت على التسلسل رقم (٩) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (١) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٦٦) وبوزن مئوي (٨٩,٨٤).

إن المشجع العراقي يمتاز بالانفعالات المتزايدة والاندماج العميق مع إحداث المباريات مما تجعل منه القيام بالصراخ والهتافات غير المقبولة اجتماعياً واحدة من العلامات الواضحة على الفرد العراقي وبشكل يكاد إن يكون لاشعوري في بعض

١- محمد حسن علاوي : سايكولوجية الجماعات الرياضية ، ط١، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨، ص ١٢٤.

٢- احسان محمد الحسن : علم الاجتماع الرياضي ،ط١، دار وائل للنشر،٢٠٠٥،ص٢٤٩

٣- احسان محمود الحسن : مبادئ علم الاجتماع الحديث،ط١،دار وائل للطباعة والنشر ،٢٠٠٥،ص٢٥٣.

الأحيان وهو ما يسبب الإزعاج للمشجعين الآخرين الذين يحاولون مشاهدة المباريات بهدوء وتركيز، وهذا ينعكس سلباً على السلوك الاجتماعي للمشجع وعلاقته وتفاعله الاجتماعي مع الإفراد .

مناقشة الفقرة (١٠) (تصدر مني عبارات اجتماعية نابية إذا أخطأ احد اللاعبين او المحكمين)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (١٠) قد حصلت على التسلسل رقم (١٠) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (٢) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٦٥) وبوزن مئوي (٨٨,٢٩) ، وهذه دلالة واضحة على إن معظم المشجعين قيد البحث يفقد قدرتهم على التحكم بألفاظهم هي حالة تكاد تكون منتشرة بين صفوف المشجعين ونتائج البحث أفرزت ذلك ، وهنا يمكننا القول إن هذه الحالة مرتبطة ارتباطاً كبيراً بطبيعة الإنسان فالاستعداد النفسي والاجتماعي الذي يمتلكه المشجع العراقي لاستخدام هذه العبارات لا يمكن إن تظهر في كثير من المواقف الاعتيادية الا اذا تم تحريكها من خلال مثير معين(المباراة مثلاً) تجعله غير قادر على الإحساس والشعور بالكلام وخاصة اذا رافق هذه الكلمات سلوكيات حركية مضادة لمشجع آخر يجلس على نفس الطاولة والذي قد يؤدي الحال إلى تحول المشاهدة إلى العنف كلامي وقد يتطور الحال إلى العنف اليدوي الذي أكده بعض افراد العينة من خلال تجاربهم السابقة في مشاهدة المباريات .

ويشير محمد حسن علاوي ١٩٩٨ إلى انه في كثير من الاوقات ونتيجة لاختلاف الظاهرة السلوكية تنتاب افراد الجماعة الغضب والسخط ومنهم من يرددون الهتافات ومنهم من يقذف بالأشياء تعبيرا عن سخطه وغضبه من حالة معينة يساعدها ولا تتفق مع اتجاهاته واهدافه [١].

مناقشة الفقرة (١١) (لا استمتع بالمشاهدة ألا مع زملائي وأصدقائي إي كان المكان)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (١١) قد حصلت على التسلسل رقم (١١) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (١٧) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٦٤) وبوزن مئوي (٨٨,١٢)

يتضح من اعلاه كيفية مشاهدة مشجعي الأطراف المختلفة لمجريات المباريات ، وعلى الرغم من كون الفقرة ذات حدة مناسبة جعلته من الفقرات ذات الوجود التأثير في المجتمع لعينة البحث الا اننا نجد تفاوت نسبة مشاهدة المشجعين بوجود الزملاء والاصدقاء وهو ما يعطي للباحث ناحيتين قابلة للتطبيق وهي اما زيادة وقدرة الافراد على التفاعل الاجتماعي بين الحاضرين وخصوصا عندما تكون النتائج جيدة وهي صادرة من وحدة الدافع والمثير واما إن تكون من المحتمل ناحية لحدوث عدم الانسجام بين المشاهدين وذلك حال اختلاف وجهات النظر حول المباريات وما يجري فيها من متغيرات انية قد تليق ببعض المشجعين ولا تليق للأخرين وخصوصاً عند اخذ حالة التشجيع على محمل من الجدية الغير مبررة ، فهنا يكمن القول انها نوعا ما ذات نتائج ايجابية اكثر مما هي سلبية وذلك لوجود نوع من الجماعات قابلة للتفاعل الاجتماعي فيما بينهم اكثر من الناحية الثانية التي تطرقنا لها .

ويشير محمد حسن علاوي ١٩٩٨ إلى ان العاطفية الهوجاء الجارفة وهو ما نشاهده في التجمعات الرياضية ، التجمع عادة ما يكون من خلال وجود دافع او مثير واحد مشترك وهذا المثير يرتبط في اكثر الاحيان للناحية الانفعالية والقوية والعاطفية الهوجاء الجارفة ويظهر ذلك واضحة في التجمعات الرياضية [٢]

مناقشة الفقرة (١٢) (اشاهد المباريات في الأماكن العامة دون البيت)

إن الفقرة رقم (١٢) قد حصلت على التسلسل رقم (١٢) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (١٨) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٦٢) وبوزن مئوي (٨٧,٣٣) ، اثبتت الفقرات السابقة إن المشجع العراقي يمتاز بالانفعالات المتزايدة والاندماج مع إحداث المباريات مما تجعل منه القيام بالصراخ والهتافات بشكل يكاد إن يكون لاشعوري في بعض الأحيان وهو ما قد يسبب الإزعاج للمشجعين الآخرين الذين يحاولون مشاهدة المباريات بهدوء وتركيز وهو ما يخشاه الافراد من حدوث تأثيرات على الاخرين شعوراً منهم بإمكانية المشاهدة في البيت وخاصة هؤلاء الافراد المشجعين الذين يكونون غير قادرين على ضبط انفسهم ، وهذا ينعكس في حقيقة الامر ايجابيا على المحافظة على السلوك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية الطيبة مع الاخرين وعلى السلوك الاجتماعي للمشجع وعلاقته وتفاعله الاجتماعي مع العائلة والمجتمع .

مناقشة الفقرة (١٣) (عائلتي تبتعد عني اذا خسر فريقي الذي أشجعه)

إن الفقرة رقم (١٣) قد حصلت على التسلسل رقم (١٣) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (١٩) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٥) وبوزن مئوي (٨٣,٦٦) ، إن طبيعة المباريات العامة وما يتداخل معها من الفوز والخسارة وعدم ثبات مستوى تحقيق الانجاز بسبب تقارب المستويات وكذلك ما يرافقها من مهارات رائعة وخطط تكتيكية تفوق الخيال ومتعة مشاهدة انتقال الكرة من مكان إلى آخر وبسرعة وبخفة وغيرها من العوامل ، تجعل من المشجع العراقي ينغمر كثيراً في تفاصيل المباريات تاركاً كل ما يمكن إن يعكر مزاجه في سبيل مشاهده المباريات والهدف هو واحد وهو إن يحقق الفوز على الفريق المقابل ،ويشير محمد حسن علاوي الى ان من الطبيعي وحسب التكوين البشري إن زيادة تفاعل الإنسان مع الشيء وحبه لها له انعكاسات سلبية على سيطرة العقل على انفعالاته ومزاجاته اللحظية التي تثار في أي لحظة من لحظات المباريات وخصوصاً عند خسارة الفريق الرياضي مما يجعل المشجع العراقي بانفعالات تجعل من عائلته تبتعد عنه خشية تعرضهم إلى بعض الامور التي لا يمكن إن تحصل في الايام الاعتيادية ، ووهنا يمكن القول إن وصول المشجع إلى هذه الحالة تكاد تكون من مسببات خلق الفجوات الاجتماعية بين افراد العائلة الواحدة وهي من الامور السلبية التي تحث هذا اليوم في اغلب منازل المشجعين العراقيين.

مناقشة الفقرة (١٤) (عدم تقبلي قرارات الحكام الخاطئة بصورة مستمرة يسبب لي الانهيار)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (١٤) قد حصلت على التسلسل رقم (١٤) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (٩) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٤٤) وبوزن مئوي (٧٧,٧٧) .

إن مشاهدة المباريات لأجل الفوز او الخسارة فقط ، قد اثر على صحة العديد منهم ، فكيف اذ كانت النتيجة الخسارة ، فذلك يقول تتنابني ارتفاع وانخفاض بمستوى السكر وغيره يقول

١- محمد حسن علاوي: مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٨، ص٢٤.

٢- محمد حسن علاوي: مصدر سبق ذكره ،١٩٩٨، ص ٢٠.

حرارة جسمي ترتفع والآخر يقول اشعر بأن جسمي يكاد ينفجر ومنهم ما تجرأ إلى القول انها تسبب له حالة من الانهيار العصبي المؤقت ، وهي حالات انفعالية فسيولوجية تكاد تكون طبيعية بعض الشي ترافق حالة الانسجام والتركيز في أي حالة من الحالات التي تتوافق مع توجهات الفرد ، وهي بطبيعة الحال حالة سلبية كون التشجيع هو حالة وجدت لمتعة المشاهدة وليس للتأثير على حياة الإنسان وخاصة العراقي الذي هو بطبيعة الحال محمل بأثقال الحياة وارتباكات المجتمع التي تحول بينه وبين الراحة الشيء الكثير ، وفي هذا الصدد اكد احسان الحسن (٢٠٠٥)، إلى إن قرارات الحكام هي واحدة من اهم العوامل التي تشجع على العنف لدى المشجعين لا بل تقوده إلى سلوكيات تسبب الانهيار في تصرفاته. [١]

مناقشة (١٥) (صحتي تتدهور أثناء وبعد المباراة وخصوصاً عند عدم تحقيق نتيجة ايجابية)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (١٥) قد حصلت على التسلسل رقم (١٥) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (١٤) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٣٥) وبوزن مئوي (٧٦,٦٥) .

أثناء الاطلاع على استجابات العينة نلاحظ إن العديد منهم أكدوا على إن مشاهدة المباريات بغض النظر عن نتيجة المشاهدة ، يؤثر على صحة العديد منهم ، فكيف اذ كانت النتيجة الخسارة ، فذلك يقول تتنابني ارتفاع وانخفاض بمستوى السكر وغيره يقول حرارة جسمي ترتفع والآخر يقول اشعر بأن جسمي يكاد ينفجر ، وهي حالات انفعالية فسيولوجية طبيعية ترافق حالة الانسجام والتركيز في أي حالة من الحالات التي تتوافق مع توجهات الفرد ، وهي بطبيعة الحال حالة سلبية كون التشجيع هو حالة وجدت لمتعة المشاهدة وليس للتأثير على حياة الإنسان وخاصة العراقي الذي هو بطبيعة الحال محمل بأثقال الحياة وارتباكات المجتمع التي تحول بينه وبين الراحة الشيء الكثير .

مناقشة الفقرة (١٦) (أفقد تركيزي في عملي وازداد خوفاً وقلقاً من المباريات الحاسمة وخصوصاً اذا كان فريقي يحتاج للفوز فقط)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (١٦) قد حصلت على التسلسل رقم (١٦) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (١١) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٢٤) وبوزن مئوي (٧٤,٦٦).

الخوف والقلق من الصفات النفسية والاجتماعية ذات الطابع السلبي ، فنتائج البحث اليوم تظهر تمتع العديد من المشجعين العراقيين بالخوف والقلق من النتائج بل إن البعض ذكر في اجاباتهم إن يقلق اكثر من قلقه على امور الحياة بالنسبة له . وهي ما لا تتوافق مع التقبل العقلي والاجتماعي السائد في المجتمع العراقي ليس هذا فحسب بل إن فقدان التركيز في العمل يعتبر اليوم من الصفات غير المرغوب فيها في المجتمع العراقي .

مناقشة الفقرة (١٧) (اشاهد وأشجع المباريات لأكون أكثر ثقافةٍ رياضية من غير من الأشخاص)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (١٧) قد حصلت على التسلسل رقم (١٧) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (٢١) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,٢٢) وبوزن مئوي (٧٤,٥٤)

إن انعكاسات الواقع السياسي والذي افرزته حالة تحرير العراق ٢٠٠٣ وانفتاح القنوات الاعلامية والمحطات الفضائية والاذاعية على مصراعيها من تحليلات سياسية مكثفة حول اوضاع العراق ، كل هذا جعل من الفرد العراقي له قناعة مهمة الا وهي الحصول على ثقافة رياضية الجادة في كل العلوم وهذا انعكست عند شاهد المباريات فتجد كل فرد من افراد المجتمع الرياضي المشجع يطرح افكاراً وخططاً وآراء تتناسب وحسب اعتقاده مع حالة المباراة التي يشاهدها ليس هذا فحسب بل إن العديد من المشجعين تراهم يقومون بطرح العديد من المعلومات الرياضية حول المباريات السابقة وكذلك اصبحت لديه اليوم القدرة على التكهن بنتيجة المباريات والاحتمالية الاكبر لعدد الاهداف التي يتوقع حصول المباريات عليها وغيرها من الامور التي يطرحها المشجع التي تعكس الثقافة التي حصل عليها من كثرة المشاهدة وهي من الامور الايجابية التي تعكسها صورة المتابعة الحقيقية للمباريات العالمية .

مناقشة الفقرة (١٨) (أكرس وقتي طويلاً لمشاهدة المباريات وتحليلها وأتجاهل الحقوق والواجبات الاجتماعية الملقاة على عاتقي)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (١٨) قد حصلت على التسلسل رقم (١٨) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (١٦) حيث حصلت على الوسط المرجح (٢,١١) وبوزن مئوي (٧٣,٩٨) .

تشير هذه الفقرة إلى تباين في الآراء فعلى الرغم من إن الفقرة متحققة احصائياً الا إن المجتمع انقسم إلى قسمين تقريبا وذلك كان واضحاً من خلال تحليل استجابات العينة احدهما مؤيدة والأخرى معارضة ، فالفئة الأولى اكدت انها مستعدة للتنازل عن أي موعد مهما كانت أهميته في سبيل اكمال كل مجريات المباريات ، حتى وان كانت متعلقة بالرزق او العبادة كونهما قابلين للتأجيل اما المباريات والتي يتابعها عادة المشجع العراقي وبشكل مباشر فهي غير قابلة للتأجيل على حد قوله وهي حالة سلبية طبعاً ، ولكن في الحقيقة ثبت ومن الناحية النفسية تؤكد الدراسات إن العقل البشري للإنسان له القدرة على التحكم في اهمية الحالة المعروضة أمامه من موقف اجتماعي وحسب اهمية الامور التي يجدها ذات أهمية اكثر من غيرها فهو مستعد لتقديم التنازلات عن موعدها مبرراً قيامه بها في وقت آخر أو تأجيلها لموعد آخر ، أما الفئة الأخرى والتي تفضل انجاز المهمات الاجتماعية المتعلقة بأمور الحياة فهي بالحقيقة على صواب في تعاملها مع الوقت من خلال تمييزه لأهمية الوقت والدور الذي يجب إن يستغل من خلاله في التصرف بأمور الحياة المختلفة ولا يكون ذلك على حساب الامور الاخرى التي يعتبرها المجتمع امور ثانوية بالنسبة لحياة الإنسان .

مناقشة الفقرة (١٩) (انا مستعد لأن اقضي وقت فراغي فقط في متابعة وتشجيع فريقي دون ذلك)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (١٩) قد حصلت على التسلسل رقم (١٩) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (٣) حيث حصلت على الوسط المرجح (١,٩٥) وبوزن مئوي (٦٥,٤٣)

نلاحظ من النتائج أعلاه ، إن وقت الفراغ لم يكن هو السبب الأساسي في متابعة ومشاهدة وتشجيع الأندية العالمية ، بل نلاحظ وجود أسباب أخرى لذلك ، بل إن العديد من الإجابات كانت تؤكد على ضرورة الوقت ، فقد ذكر العديد من المشجعين إن مشاهدة المباريات أعطى لي اهمية واكثر ادراك لمفاصل التعامل مع الوقت وأهميته بالنسبة له ، وهو ما لمسناه اثناء

١- احسان محمد الحسن : علم الاجتماع الرياضي ، ط٢ ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٥، ص٢٥١.

متابعة حالة المشجعين اذ انهم ينظمون اوقاتهم وبشكل دقيق مع توقيتات المباريات بحيث يحسب الحساب لتوزيع المهام والأعمال بشكل لا يتعارض مع وقت المباراة وهي حالة ايجابية كون الإنسان الذي يساهم في استغلال الوقت ينزوي تحت الإفراد المتمتعين بانسجام اجتماعي عالي في علاقاته مع المجتمع .

مناقشة الفقرة (٢٠) (مشاهدتي للمباريات العالمية وخصوصاً المصيرية تزيد من ثقتي بنفسي)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (٢٠) قد حصلت على التسلسل رقم (٢٠) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (٤) حيث حصلت على الوسط المرجح (١,٨٥) وبوزن مئوي (٦١,٥٥).

وهنا لاحظ الباحث عدم وجود اعتقاد او درجة من اليقين عند الأفراد بأنهم قادرون على النجاح في كافة مجالات حياتهم من خلال حصولهم على غايتهم من فوز فرقهم ، بل إن حصول الفرد على الثقة بالنفس يكون من خلال العمل الناجح الي يكوم به الفرد في حياته الاجتماعية ودى تحقيق الاهداف التي يسعى من خلال عمله إلى تحقيقها والذي يمنحهم ثقة وتحقيق النجاح والتمسك به والذي يمكن أن يحصلوا عليه من خلال العمل الذي يفضل أداءه ، وهنا يمكن القول وليس الجزم إن الاستخدامات المشاهدات المتكررة لجماليات اللعب او تغيير تكتيك اللعب التي يتحدث بها بشكل مستمر، وهذه الحالات يشاهدها جميع المشجعين أمامهم أثناء المباريات مما تعطيه عزما واصراراً على متابعة تحقيق النجاحات داخل المجتمع أسوأ بلاعبه المفضل ولكن ليس بالصور التي يمكن إن يتخيلها الإنسان باقتران حالة عدم الثقة بالنفس بمشاهدة الفوز او الخسارة التي يحققها فريق ذلك المشجع الرياضي العراقي.

مناقشة الفقرة (٢١) (اكون مستعدا لصرف الاموال بغية الاستهانة بمشجعي الفريق المنافس وخصوصا عند خسارتهم)

يتضح من الجدول (٤) أن الفقرة رقم (٢١) قد حصلت على التسلسل رقم (٢١) وقد كان تسلسلها في الاستبيان (٢٠) حيث حصلت على الوسط المرجح (١,٧٧) وبوزن مئوي (٥٩,٣٣)

عند ملاحظة القيم الاحصائية لهذه الفقرة نجدها فقرة غير متحققة من ضمن الفقرات التي عرضت على افراد العينة نجد التصرف الصحيح الذي يجب إن يتمتع به المشجع العراقي وعدم التصرف بهذه السلوكيات الاجتماعية غير المرغوب فيها بالمجتمع ويأتي ذلك من حسن التدبير والقدرة على التعامل مع الاموال بشكل جيد بحيث يصرفها الفرد بالأمور الحياتية المهمة غير تلك التي يمكن إن تصرف في امور متعلقة بالتشجيع والاستهانة بمشجعي الفريق الاخر والتي يمكن إن تقود بطبيعة الحال إلى المشاكل الاجتماعية التي تقود إلى امور لا يحمد عقباها .

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج باستخدام المعالجات الإحصائية فقد استنتج الباحث التالي:

١- تمتع افراد العينة بقدرة عالية على التفاعل الاجتماعي وعدم التهور بسلوكياته مهما كانت نتيجة المباراة

٢-تمتع افراد العينة بالانسجام الاجتماعي والسيطرة على الاعصاب وهي سمات الجيدة والمقبولة في المجتمع.

٣-امتاز افراد العينة بأسلوب المناقشة والتحليل مع الأصدقاء وكذلك مع أفراد مشجعي الفريق المنافس.

٤- تشير النتائج الى ان العديد من افراد العينة قد يتعرض الى الانهيار العصبي والتدهور الصحي اذا خسر فريقه الذي يشجعه وهو ما يسبب له المشاكل الاجتماعية مع الاخرين.

٥- إن المجتمع الرياضي العراقي الذي يقوم بالتشجيع وهو جزء من المجتمع بالتالي يكون انعكاساته وتصرفاته السلوكية الاجتماعية الايجابية والسلبية مؤثرة على عموم المجتمع وبمقادير متقاربة من حيث التأثير والتأثر.

٦- للظروف التي مر بها المجتمع العراقي الرياضي دور كبير في تنامي ظاهرة التشجيع الرياضيين وخصوصا بعد الانفتاح الكبير على الاعلام العالمي وسهولة اقتناء اجهزة الاتصال الفضائي.

٧- كانت الفقرات من (١ – ١٨) هي الفقرات التي أكثر انعكاسا على المجتمع كونها متحققة من الجانب التطبيقي والجانب الاحصائي حيث تراوحت الأوساط المرجحة لها(٢,٨٩-٢,١١) والأوزان المئوية تراوحت بين (٩٦-٧٣,٣٣) أما الفقرات (١٩-٢٠-٢١)) كانت أقل ظهورا في المجتمع العراقي من الفقرات السابقة حيث تراوحت الأوساط المرجحة لها بين (١,٩٥-١,٧٧) والأوزان المئوية لها تراوحت بين (٦٥-٦١,٣٣).

٨- توصلت هذه البحث إلى حقيقة مهمة هي أن المجتمع العراقي الرياضي وخصوصا مشجعي كرة القدم للأندية العالمية يتمتعون بسلوكيات ايجابية وأخرى سلبية تجعل منه مجتمع متفاوت المستويات في هذا الخصوص.

٥-٢ التوصيات :

انطلاقا من الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي:

١- اعتماد الاستبانة التي صممها الباحث كوسيلة مهمة من الوسائل التي تكشف المظاهر السلوكية لظاهرة تشجيع الاندية العالمية في المجتمع العراقي .

٢- يوصي الباحث جميع المتخصصين في العلوم النفسية والاجتماعية إن يدركوا مدى اهمية ظاهرة التشجيع في المجتمع العراقي كونها تحمل مظاهر سلوكية ايجابية وسلبية والتي يمكن إن تترتب العديد من السلوكيات الاجتماعية الرغوب فيها وغير المرغوب فيها في المجتمع العراقي .

٣- إجراء دراسات مقارنة بين المظاهر السلوكية الاجتماعية بين مشجعي كرة القدم والعاب رياضية أخرى داخل المجتمع الرياضي العراقي.

المصادر العربية

- احمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، ١٩٧٨ .
- أمين انور الخولي : الرياضة والمجتمع ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، كويت ، ط١ ، ١٩٩٦ .
- احسان محمد حسن : موسوعة علم الاجتماع ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٩٩ .
- اياد عبد الكريم العزاوي ومروان عبد المجيد إبراهيم : علم الاجتماع التربوي الرياضي ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، ٢٠٠٢ .
- امين انور الخولي : الرياضة للجميع ،عالم المعرفة للطباعة والنشر ،١٩٩٨.
-أمين انور الخولي : الرياضة للجميع ، عالم المعرفة للطباعة والنشر ،ج٢ ،١٩٩٩.
- امل مهدي جبر : قياس الاتزان الانفعال لدى مدرسي المرحلة المتوسطة ومدرستها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨ .
احسان محمود الحسن : مبادئ علم الاجتماع الحديث ، دار وائل للطباعة والنشر ،٢٠٠٥.
احسان محمد الحسن : علم الاجتماع الرياضي ، دار وائل للنشر،٢٠٠٥.
- بلوم بنيامين وآخرون : تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون ، القاهرة ، مطابع المكتب المصري الحديث ، ١٩٨٣.
- جلال العبادي واخرون : علم الاجتماع الرياضي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٨٩.
خير الدين علي عويس وعصام الهلالي : الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي ، ط٢،١٩٩٧.
- رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠.
- عبد المجيد الناصر وعصرية المرزوك : العينات ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩.
- عبد الله عبد الرحمن , محمد عبد الدايم : مدخل مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط٢ ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ .
- فاضل محسن يوسف الميالي : دراسة مقارنة في بعض سمات الشخصية والمتغيرات الاجتماعية بين الطلبة الجامعيين الاكثر درجة في التباعد الاجتماعي والاقل درجة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٦٦.
فؤاد ابو حطب وآخرون : التقويم النفسي، القاهرة، مكتبة لأنجلو المصرية، ١٩٧٨ .
محمد حسن علاوي واخرون : شغب الملاعب في كرة القدم المصرية ، مؤتمر الرياضة للجميع ،كلية التربية الرياضية ،جامعة حلوان ،القاهرة ،١٩٨٣.
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلى النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠.
- محمد حسن علاوي : سايكولوجية الجماعات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ،١٩٩٨.
- وجيه محجوب : طرق البحث العلمي ومناهجه ،الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٥ .

ملحق(١)

استبيان قياس المظاهر السلوكية لظاهرة تشجيع الاندية العالمية في المجتمع العراقي

م/ استبيان

عزيزي الطالب .....

بين يديك استمارة للبحث الموسوم (دراسة تحليلية للمظاهر السلوكية الاجتماعية لظاهرة تشجيع الأندية العالمية في المجتمع العراقي) ولما كنت من المعنيين بهذا البحث لذا يرجى قراءة فقرات الاستبيان بدقة وموضوعية والإجابة بعلامة(√) أمام الفقرة التي تتفق معها أو لا تتفق .

* لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل تكون الإجابة على أساس ما تراه مناسباً .

* إن المعلومات التي تقدمها ستكون لأغراض البحث العلمي فقط لذا لا حاجة لذكر الاسم.

ت	الفقرات	اتفق	نوعا ما	لا اتفق
١	أقوم بالهتافات غير المقبولة اجتماعيا ضد مشجعي الفريق الاخر وبصوت عالي اثناء التشجيع			
٢	تصدر مني عبارات اجتماعية نابية إذا أخطأ أحد اللاعبين او المحكمين			
٣	انا مستعد لأن اقضي وقت فراغي فقط في متابعة وتشجيع فريقي دون ذلك			
٤	مشاهدتي للمباريات العالمية وخصوصاً المصيرية تزيد من ثقتي بنفسي			
٥	كثيراً ما أتهور بسلوكياتي وتصرفاتي مع عائلتي إثناء وبعد المباراة اذا كانت النتيجة سلبية			
٦	أتألم واحزن واصاب بالأرق كثيراً عندما لا يقدم فريقي مستوى جيد			
٧	أصبح أكثر قدرة على التفاعل اجتماعياً مع زملائي أثناء تشجيع المباريات			
٨	اكون مستعداً لان اسبب الضرر الجسدي للآخرين عندما يستثيرني افراد الفريق الاخر اثناء المباريات			
٩	عدم تقبلي قرارات الحكام الخاطئة بصورة مستمرة يسبب لي الانهيار			
١٠	عدم تقبل الأداء غير الجيد لفريقي ينعكس سلبياً على علاقتي وسلوكي الاجتماعي بزملائي مشجعي الفريق الاخر			
١١	أفقد تركيزي في عملي وازداد خوفاً وقلقاً من المباريات الحاسمة وخصوصاً اذا كان فريقي يحتاج للفوز فقط			
١٢	أكون أكثر منسجماً اجتماعياً مع أصدقائي مشجعي نفس ناديي عن مشجعي الفريق الأخر			
١٣	أفقدني أعصابي وأقوم بالصراخ العالي أثناء المباريات			
١٤	صحتي تتدهور أثناء وبعد المباراة وخصوصاً عند عدم تحقيق نتيجة ايجابية			
١٥	اتبع أسلوب المناقشة والتحليـــل مع أصدقائي وكذلك مع أفراد مشجعي الفريق المنافس			
١٦	أكرس وقتي طويلاً لمشاهدة المباريات وتحليلها وأتجاهل الحقوق والواجبات الاجتماعية الملقاة على عاتقي			
١٧	أصاب بالأرق عند خسارة فريقي			
١٨	اشاهد المباريات في الأماكن العامة دون البيت			
١٩	عائلتي تبتعد عني اذا خسر فريقي الذي اشجعه			
٢٠	اكون مستعدا لصرف الاموال بغية الاستهانة بمشجعي الفريق المنافس وخصوصا عند خسارتهم			
٢١	اشاهد واشجع المباريات لأكون اكثر ثقافةٍ رياضية من غير من الاشخاص			